Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي أسرت فيها قرفة وابنتها ( بسرية أم قرفة ) [1] .

أما كيف حققت الحملة أهدافها فقد ذكر المؤرخون أن رجال الحملة المسلمين شنوا الغارة على بني بدر في عماية الصبح ، بعد أن فرغوا من أداء فريضة الصلاة .

قال سلمة بن الأكوع ( كما في صحيح مسلم ) : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق إلى فزارة ، وخرجت معه حتى إذا صلينا الصبح أمرنا فشنينا الغارة ، فوردنا المـــاء ، فقتل أبو بكر من قتل ، ورأيت طائفة ( منهم الذراري ) فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل فأدركتهم ورميت بسهم بينهم وبين الجبل ، فلما رأوا السهم وقفوا ، وفيهم امرأة هي ( أم قرفة ) عليها قشع من أدم . معها إبنتها من أحسن العرب ، فجئت بهم أسوقهم الى أبي بكر فنفلني أبو بكر إبنتها فلم أكشف لها ثوباً .

وقد جاء في مسلم ( كما نقله ابن برهان الدين ) أن النبي ﷺ لما عاد سلمة بن الأكوع طلب منه أن يهب له تلك الفتاة الجميلة ( جارية بنت مالك بن حذيفة بن بدر ) قائلاً : يا سلمة : هب لي المرأة لله أبوك ، فقلت : هي لك يا رسول الله ، فبعث ﷺ بهذه الفتاة إلى مكة ففدى بها أسرى من المسلمين هناك .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ج ٢ ص ٩٠ ومغازي الواقدي ج٢ ص ٥٦٥ .